غير الدائمتين وقد عرفت انها لا ينتج في كلا اختلاط الاخص واما مع
الدائمة الصغرى فلا يصدق النتيجة في وقوع قولنا لا شيء من الحمار
بمركوب زيد دائما كل ناهق مركوب زيد بالامكان او كان الصغرى
الممكنة اما مع الكبريات السبع الغير المنعكس سوالبها وقد عرفت انها
لا ينتج مع الاخص اوامع البسيطتين العرفية العامة والدائمة ولا يصدق
النتيجة ح في مثل قولنا كل حمار مركوب زيد بالامكان ولا شيء من
الناهق بمركوب زيد دائما مادام الذات او مادام ناهقا وهذا دون
على تخلف الدوام عن الضرورة في الكليات والممكنة الصغرى مع العرفية
الخاصة فعند المتاخرين لا ينتج فمنهم من بين بان اللادوام لا دخل له في
الانتاج لكونه موافقا الاصغرى في الكيف والعرفية اللازمة غير منتجة
كما عرفت ولا يخفى ما فيه فان عدم انتاج كل واحد من الجزئين انفراد
لا يستلزم عدم انتاج المجموع من حيث هو المجموع فان الاجتماع ربما
يكون له حكم لا يكون للاجزاء ومنهم من قال ان الانتاج غير معلوم التحقق
وعند الشيخ اذا كانت الصغرى موجبة ممكنة والكبرى سالبة عرفية
خاصة ينتج ممكنة عامة بينه المحقق الطوسي بالخلف مثلا كل ب ج بالامكان
ولا شيء من ا ج مادام لا دائما فلا شيء من ب ا بالامكان والا فبعض
ب ا بالضرورة وضد ته مع الكبرى محال والا لازم ضرورية لا دائمة
وهذا لو تم لدل على انتاجها مطلقة عامة اجاب صاحب المطالع بان
غاية ما لزم منه صدق لا شيء من ب ا وليس للصغرى دخل في
الاستقلال الكبرى في ذلك اذ صدق العرفية الخاصة مستلزم لسلبه
موضوعه عن كل ما يغايره بالفعل والا لازم لا دائمة ومعنى ان يحصل

من

من المقدمتين ان يكون لكل منهما دخل في ذلك فتامل فيه ثم اعلم انه
خالف الشيخ في هذا الحكم وقال الممكنة الصغرى مع المنعكسة السوالب
ينتج ممكنة عامة اذا كانت الكبرى سالبة بالعكس مثلا كل ج ب بالامكان
ولا شيء من ا ب مادام ا فنعكسنا الكبرى فصار لا شيء من ب ا مادام
ب وهو ينتج لا شيء من ج ا بالامكان بناء على رايه لا مع الضرورية فانها
ينتج ضرورية وقال اذا كانت الكبرى موجبة فلا ينتج لعدم جريان العكس
مثلا ولا شيء من ج ب بالامكان وكل ا ب مادام ا وعكسه الكبرى
لكونه جزئية غير قابلة لكبروية الشكل الاول والصغرى غير قابلة للانعكاس
وكذا لا يجرى فيه الخلف كما يظهر بادنى تامل وهذا صحيح فيما عدا المشروطتين
فان نقيض النتيجة الضرورية مع احدهما ينتج ضرورية منافية للصغرى
وايضا في الخاصة منهما بل وفي العرفية الخاصة ايضا ينتج ضرورية لا دائمة
او دائمة لا دائمة ثم لعل ما قال الشيخ محكم فان الدليل الذي اجرى في
انتاج الممكنة الصغرى في الشكل الاول جار ههنا ايضا لانا لو فرضنا
الصغرى مطلقة لصار المطلقة مع احدى المنعكسة السوالب فيمكن
النتيجة الفعلية فيصدق الممكنة العامة بالفعل وهذا والله اعلم بالصواب
والنتيجة دائمة ان كان هناك دوام في احدى المقدمتين بان يكون ضرورية
او دائمة عند المتاخرين وعند الشيخ ضرورية ان كان هناك ضرورة
ودائمة ان كان دوام والا اى وان لم يكن في احدى المقدمتين دوام
فكالصغرى اى فالنتيجة كالصغرى محذوفا عنها قيد الوجود لكونه موافقا
للمقدمة الاخرى في الكيف وبقيد الوجود فيهما في عدم الانعكاس فلا دخل له

هناك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)